جامعة اكلي محند اولحاج البويرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاسلامية
تخصص شريعة

العنوان:

العنف المدرسي,

أسبابه, مظاهره و آليات التعامل معه

مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس

قسم الشريعة

تخصص فقه و أصوله

إعداد الطالبات :

لبيض نرجس

– شريفي ياسمين

- لوقاني حميدة

اسم المشرف :

حرحوز وحيد

السنة الجامعية 2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

بفضل الله ومنته علينا وصلت رحلتنا الجامعية الى نهايتها وها نحن ذا نختم مذكرة تخرجنا بهمة وكلنا ممتنات لكل من كان له الفضل في مسيرتنا خاصة آباءنا وأمهاتنا

شكرا لكل من مد يد العون لإنجازها نهدي هذه المذكرة الى فريق البحث{ نرجسِ,ياسمين,حميدة}

والى دفعتنا لهذه السنة والى جامعة البويرة وكل قسم الشريعة

سائلات لله أن ينفع بنا الوطن والامة الاسلامية

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
المقدمة	1
مفهوم العنف المدرسي	4
أسباب العنف المدرسي	5
عوامل العنف المدرسي	7
الاتجاهات المفسرة لظاهرة العنف	10
نظريات العنف المدرسي	11
انعكاسات العنف المدرسي	13
موقف الشرع من العنف	16
كيفية علاج العنف المدرسي	17
الخاتمة	19
التوجيهات والتوصيات	20
المصادر والمراجع	21

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير واشهد ان لا اله الا هو وأن محمدا عبده ورسوله،اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن مشكلة العنف من أكبر المشكلات التي تواجهها المجتمعات فهي بظاهرة العصر سبب لإنتشارها وتعقدها،ونظرا لاتساع مجالات العنف وتعدد أسبابه وإختلاف أبعاده وتنوع أساليبه فإنه استدعى اهتمام الباحثين والمفكرين في مختلف العلوم والميادين.لكن ظاهرة العنف المدرسي لم تأخذ الحيز الكافي من الدراسة والبحث والتحليل والتعمق بالموازنة مع حجم تعقدها وقوة إنتشارها ودرجة تأثيرها فالسلوكات العنيفة ظاهرة دخيلة على النظام التربوي في جل بلدان العالم حيث اصبحت هذه الظاهرة تشكل إنشغالا أساسيا للمشرفين والمسؤولين في قطاع التربية،لما لها من خطورة على المسار التعليمي والتربوي. ولهذا كان علينا لزاما اختيار هذا الموضوع والبحث فيه من أجل معرفة مدى خطورته على الطالب عامة سواء كان ذلك على المستوى الابتدائي او المتوسطة او الثانوي، ومعرفة أسبابه وعوامله وانعكاساته عليهم وبعد ذلك إيجاد الحلول وكيفية التفادي منه .

أسباب اختيار الموضوع:

- "الاهتمام الشخصي بالموضوع"
- "موضوع يجب ان يعالج في لقريب العاجل"

أهداف الموضوع:

- "ايجاد حلول سريعة"
- "بيان مدى خطورة الموضوع"

خطة البحث:

تم تقسيم هذه الدراسة الى مقدمة ثلاث مباحث وخاتمة, في كل مبحث نجد ثلاث مطالب...بدءا من التعريفات التي تخص العنف المدرسي أسبابه وعوامله انتقلنا الى التحدث عن مظاهر العنف ونظرياته وانعكاساته على الافراد والمجتمعات,وفيما يخص المبحث الثالث تطرقنا الى ذكر أقوال الشريعة الاسلامية مستشهدات ببعض ايات القران الكريم مع ذكر بعض الحلول التي يجب ان تطبق.

فنسأل الله تعالى التوفيق والسداد إنه القادر على ذلك.

المبحث الأول:

مفهوم العنف المدرسي و عوامله وأسبابه.

المطلب الأول: مفهوم العنف المدرسي

العنف لغة:

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور على ان العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به, أو عليه.

الاعنف كالعنيف والعنيف الذي لا يحسن الرفق بركوب الخيل اعنف الشيء اخذه بشده.

اعتنف الشيء كرهه, التعنيف, التوبيخ والتقريح واللوم.[1]

التعريف الاصطلاحي للعنف:

"محمد بيومي" عرفه بأنه عبارة عن سلوك عدواني بين طرفين متصارعين يهدف كل منهما الى تحقيق مكاسب معينة أو تغيير وضع اجتماعي معين[2].

تعريف العنف المدرسي:

للعنف المدرسي تعريفات عده واخترنا منها التعريف التالي {هو مجموعة من الممارسات فردية او جماعية يتسم بقلة الرفق داخل المدرسة سواء تلك التي يمارسها الطلبة فيما بينهم او اتجاه عناصر ومرافق المدرسة , وتعبيرا عن رفضهم لسلطة ما وتلك المواجهه ضدهم من قبل الجهاز التعليمي والتربوي وتشمل هذه الممارسات الفعل واللفظ[3].

وتعرف كذلك هي تلك المؤسسه التربويه المقصوده والعامة لتتقيد بأهداف النظام التربوي في المجتمع المدرسي قصد الحاق الاذى بأعضاء المؤسسة المدرسية او احد رموزها المادية والممتلكات[4].

1- لسان العرب لابن منظور –مجلد التاسع- دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ص 307-308-309

2- الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي, دراسة ميدانية لولاية الأغواط

43 - العنف المدرسي وأثره على الحياة المدرسية للتلاميذ في مرحلة المتوسط دراسة ميدانية

المطلب الثاني:أسبابه

1-الأسباب النفسية:

من أسباب سلوك العنف عند الطالب ما يرجع الى شخصية الطالب نفسه وهي:

- الشعور المتزايد بالإحباط.
- تمرد المراهق على طبيعة حياته في الاسرة والمدرسة.
- الميل للانتماء الى الشلل والجماعات الفردية.
- عدم القدره على مواجهه المشكلات بصراحه وعدم اشباع الطلاب لحاجاتهم العقلية.

2-التنشئة الأسرية:

إن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن تكوين شخصة الطفل من النواحي العقلية و الاخلاقية والاجتماعية والنفسية, لها دور مؤثر وفعال في الانحراف و السلوك العنيف, عن طريقها استجابة تجاه ذلك التفكير والإحساس والقيم والمعايير.

3-المدرسة والنظام المدرسي:

المدرسة قد تكون سببا في التمرد والعصيان نتيجة القيود التي تفرض على الطلبة والتي تتمثل في سلطة وأوامر المدرسين ومديري المدارس, و من ذلك شعورهم بالخضوع و الاستسلام والنقص خاصة في مرحلة المراهقة و التي تؤكد فيها إثبات الذات و يكون ذلك عن طريق العصيان و السلوك العدواني.

4-الرفاق في المدرسة وخارجها:

الطالب مع زملائه في المدرسة نمط معين من العلاقات الاجتماعية إلا أن هذا النمط من العلاقات له تأثير واضح على نمط الحياة في هذه الدراسة وسيرها وعلى الطالب شخصيا

شخصية, الطالب يرتبط بغيره إما بدافع الانسياق والارتباط جماعه معينه او بدافع الارتباط بهذه الجماعة لما توفر له من احتياجات فإن العنف والعدوان في المدرسة بصفة عامة يصل بهذه الجماعة لما توفر له من احتياجات فان العنف والعدوان في المدرسه بصفه عامه يصل ببعض الطلاب الى الاستقرار و السرقة لإشباع حاجاتهم المادية.

5-وسائل الإعلام:

مشاهده العنف قد تنشط الأفكار المرتبطة المرتبطة وتقليد ما تعرضه وسائل الاعلام المختلفة من سلوك العنف, التعرض لمشاهدة سبب في ارتكاب جرائم الاغتصاب.[1]

[1] أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن:دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا..جهاد علي السعايدة {دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية,المجلد 41,العدد1, 2014

المطلب الثاني:عوامله

أولا-العوامل الفردية:

المراهقة مجموعة من التغيرات تندرج في البلوغ بشكل خاص من خلال تسارع وتيرة النمو فنجد زيادة مفاجئه في قامته ووزنه كما نلاحظ زوال ملامحه الطفولية وذلك بنمو عضلاته واتساع كتفيه و تسارع في نمو الجنح والأطراف, كل هذه التغيرات التي تطرأ على المراهق يمكنها أن تسبب له ضيقا وتوترا مما يجعله يسلك سلوكيات لا تربوية كالعنف المدرسي.

ثانيا - العوامل الأسرية:

الظروف الأسرية تلعب دورا هاما في دفع المراهق الى هذا النوع من السلوك, وعليه نجد ان من اهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته هي نوعية العلاقة بين المراهق والراشدين وعلى الخصوص الآباء وذلك بالتدخل في شؤونهم الخاصة, بحيث تنوع أساليب المعاملة الوالدية.

أ- **أسلوب العقاب:**

يعتقد بعض الآباء أن العقاب نوع من الأساليب التربوية المهم للتربية السليمة وللعقاب خطورة من ناحيتين تتمثل في العقاب النفسي والبدني.

ب- **التذبذب في المعاملة:**

إن عدم اتفاق الوالدين على كيفية التعامل مع الطفل يؤدي الى تفكك شخصيته واضطرابه وعدم استقراره النفسي, مما يؤدي إلى التمرد على أوامر الوالدين وبالتالي على النظام المدرسي.

ج- العامل الثقافي والتعليمي للأسرة:

إن جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالأبناء مما يؤثر في تقدمهم أو تخلفهم, فالأسرة التي التي يشيع فيها الجهل الثقافي والتعليمي لالا تعتني بحالة الأبناء الدراسية وواجباتهم المنزلية . أما الاطفال المتفوقين دراسيا فهم ابناء اسره تتمتع بمستوى ثقافي لا بأس به, فالعائلة المثقفة والمتعلمة تساهم بفعالية في تكييف طفلها المدرسي بمساعدته على أداء واجباته المدرسية والحرص عليها.

د- العامل الاقتصادي:

وتبينت الدراسات الباحثة أن الوضع الاقتصادي ان الوضع الاقتصادي للأسرة يلعب دورا هاما للمجال الدراسي للطفل فالأسرة صاحبة الدخل المرتفع تستطيع أن تضمن تحصيل جيد للتلميذ.[1]

[1] -العنف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلميذ –(دراسة ميدانية"ثانقية خالد بن الوليد أنموذجا" مذقرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي .تخصص:تعليمية اللغة العربية زالموسم الجامعي 1435ه/1436ه

المبحث الثاني: مظاهر العنف المدرسي نظرياته وانعكاساته

المطلب الأول: مظاهر العنف المدرسي

نقصد بها تلك الصور و الاشكال والأنماط المختلفة للعنف التي يمارسها التلاميذ داخل الفضاء المدرسي والتي يمكن ان تكون جسدية أو لفظية او نفسيه او ضد الممتلكات الخاصة بالتلاميذ أو على شكل تحرش جنسي.

1-العنف الجسدي: يمثل أبسط واشد مظاهر العنف حيث يستخدم بعض التلاميذ طاقاتهم الجسدية او اي اداه قد تترك اثر على جسد المعتدى عليه مثل{ الضرب ,الركل, والصفع, الدفع, اللكم, العض...الخ}.

2-العنف اللفظي: هو كل حالة عنف تحدث على مستوى الكلام ويتمثل في استخدام الكلام غير اللائق الخارج عما اتفق عليه اجتماعيا وثقافيا ويسبب ألما معنويا ونفسيا للفرد مثل الإهانات اللفظية والسب والشتم والتوبيخ...الخ}.

3-العنف الجنسي: يعني الأفعال والسلوكيات التي ترتكب داخل الفضاء المدرسي بحيث تطال الحرية الجنسية للمجني عليه{ ضحية العنف} وتقع بالاكراه أو التهديد بالقوه او استخدام الحيلة .

4-العنف النفسي: نعني به كل فعل او سلوك مؤذ للتلميذ المعنف الضحية دون أن تترتب عليه آثار جسدية ويتمثل في {الامتناع عن رد السلام الامتناع عن النظر الى الاخرين المقاطعة والتجاهل...}.

5-العنف ضد الممتلكات:وهو مجموع السلوكيات والأفعال التي يقوم بها التلاميذ تجاه ممتلكات ضحاياهم من التلاميذ داخل المدرسة.[1]

1–مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية {دراسة ميدانية بثناويات مدينة شريعة.تبسة}

المطلب الثاني: الاتجاهات المفسرة لظاهرة العنف

اختلفت الرؤى والتفسيرات النظرية لظاهرة العنف هناك من ركز على الجانب البيولوجي, وهناك من اتهم بالجانب النفسي في رؤية ,واخر ركز على الجوانب الاجتماعية والثقافية والتي سنعرضها في الآتي:

1-4 النظرية البيولوجية:

هناك سعي الى ربط ظاهرة العنف بالتطور البيولوجي وتطورات التقنية والاجتماعية للبشر في المقارنة بين الإنسان والحيوانات نلاحظ أنه أقل قوة منها لديه إذ لا تتوفر ما يتوفر لديها من أسلحة طبيعية وغرائز عنيفة,ولكن رغم النقص الطبيعي فإن له ذكاء يمكنه من إنشاء أدوات تواصل رمزي ووسائل تقنية فتاكة وحاجته إلى الاجتماع تقوي عنه وتدفعه إلى تطوير وسائل الدفاع المادية والرمزية.

2-4التحليل النفسي: لقيت ظاهرة العدوان والعنف الكثير من الاهتمام من قبل مدرسة التحليل النفسي ومن أهم علمائها "فرويد سيجموند "والذي كان متأثرا بأفكار "تشارلز داروين" حيث وضع نظريته عن السلوك الإنساني تذهب إلى أن البشر تقودهم مجموعة من الدوافع والغرائز الفطرية شبه الحيوانية. وانتهى فرويد إلى أن غريزة التدمير تعمل لدى كل كائن حي وأنها تجاهد لكي يصل هذا الكائن الى صورته الاصلية من مادة غير حية ,كما اشار الى ان العدوان سلوك ولادي ينبع من غزيرة الموت مزود بها الفرد وان الوظيفة الأساسية لغريزة الموت هي التدمير والعودة بالفرد إلى حالة من اللاحياة.

3-4نظرة علم النفس الاجتماعي:يقوم التحليل النفسي الاجتماعي لظاهرة العنف على أساس دراسة العوامل المؤثرة في بروز سلوك العنف وانتشاره حتى يكتمل على شكل ظاهرة اجتماعية يعاني منها المجتمع ومن نتائجها ويتحمل عواقبها, و الأساس المنهجي

الذي يقوم عليه علم النفس الاجتماعي في تحليل الظاهرة هو الربط بين جميع مقومات الظاهرة حتى تتحدد .ويظهر هذا الخط المنهجي في تناول جوانبها ويتضح شكلها في تناول تحليل وتناول الظاهرة حيث يرى "مصطفى حجازي "أن العنف عبارة عن لغة التخاطب الأخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين.

حين يحس المرء بالعجزعن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيامه.فالعنف إذن وسيلة لتحقيق غاية وهدف معين بعد فشل كل المحاولات السلمية, ويكون الفرد مدفوعا ومحفزا بمؤثرات نفسية واجتماعية سابقة, تجعل الفرد أو الجماعة تلجأ الى أسلوب العنف لتحقيق مطالبها وأهدافها.

4-4 النظريات الاجتماعية:

أ- نظرية الإحباط والعدوان:اتجه الفكر المعاصر الأبحاث الإجتماعية والنفسية نحو دراسة العوامل التي تجعل الأفراد أكثر استعدادا للتعامل بعدوانية, حيث تركز هذه النظرية اهتماماتها على الظواهر الاجتماعية وتأثيرها على المجتمع باعتباره مصدرا للأحداث ولمختلف الظواهر بما في ذلك العنف. العدوان العدوان حسب نظرية الإحباط هو سمة اجتماعية تصاحب الطفل وتنمو معه في مراحل حياته الاجتماعية.

ب-نظريات التعلم الاجتماعي: تركز نظرية التفاعل الاجتماعي في تحليلاتها وتفسيراتها على العديد من المتغيرات الاجتماعية وهي التفاعل الاجتماعي والمعايير والظروف الاجتماعية في حدوث عملية التعلم الذي يتم بدوره في المحيط الاجتماعي, أن العدوان بصور..
فحسب رؤى هذه النظرية ان العدوان صورة من صور السلوك الاجتماعي الذي يتم اكتسابه والحفاظ عليه مثله مثل اي صورة من صور السلوك المختلفة المكتسبة بالتعلم.[1]

[1] جامعة باتنة 1 –العنف الاشكال والعوامل والنظريات المفسرة له .د.وناسي سهام

المطلب الثالث:انعكاسات العنف المدرسي

انعكاسات العنف المدرسي على مستوى الأفراد :

العنف المدرسي كظاهرة اجتماعية ينعكس بكثير من الأضرار على الفرد ومنها :

قد يتعرض التلميذ إلى الطرد من المدرسة ،ذلك في المادة 52 من قانون الإجراءات الداخلية للمؤسسات التعليمية في الجزائر تنص على أنه يترتب على التلميذ الذي يخرب ممتلكات وتجهيزات المدرسة ،تعويضات مالية وقد يعاقب بالطرد من المدرسة وكم من تلميذ تم فصله من الدراسة بسبب ارتكابه أفعال عنف وإلحاق الأضرار بالممتلكات والأشخاص داخل المدرسة وقد يترتب عن عنف التلميذ أو المعلم أو غيرها من الفاعلين التربويين في الوسط المدرسي إلى المتابعة القضائية في حال إلحاق الأضرار بالأشخاص ولا أدل على أن المؤسسات العقابية الجزائرية تضم بين نزلائها عددا معتبرا من المراهقين ومن بينهم تلاميذ المدارس والثانويات.وإن الممارسات العنفية من طرف الفاعلين التربويين على التلاميذ من شأنها أن تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لهم كما تلحق بهم أضرار نفسية بل وقد يؤدي ذلك إلى إلحاق الضرر في تكوين شخصياتهم مستقبلا ومن أمثلة ذلك فإن ممارسة العنف على الطفل والمراهق قد يجعل منه كائنا ذا شخصية ضعيفة لا يقوى على اتخاذ قرارات حكيمة في حق نفسه ومجتمعه مستقبلا كما قد يصل الأمر عند البعض إلى حالات الإحباط والإكتئاب ومنه الإنتحار.

انعكاسات العنف المدرسي على المؤسسات التربوية :

من الآثار والإنعكاسات التي ينتجها على المؤسسات التربوية وخاصة المؤسسة التعليمية فإن زرع أسلوب العنف وانتشاره بين التلاميذ قد يدفع بهم إلى تخريب مؤسساتهم والثروة ضد معلميهم وإدارة مدرستهم ونظامها ومن أمثلة ذلك

1- ممارسة التلاميذ لسلوك العنف والشغب داخل المؤسسة التعليمية.

2- إتلاف المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة من طرف التلاميذ.
3- تشويه مظهر المؤسسة بالكتابات المشينة على جدرانها والإساءة من خلالها إلى النظام المدرسي ورموزه ومعلميه.
4- الإساءة إلى مؤسسة الأسرة من خلال إعطاء صورة سيئة لتربية الوالدين في حالة ارتكاب التلميذ أفعالا عنيفة.

انعكاسات العنف المدرسي على مستوى المجتمع :

أما على مستوى المجتمع الأكبر فإن مظاهر الأضرار التي يلحقها العنف المدرسي به تكون على المدى البعيد حيث يستثمر المجتمع أمواله في مجال التربية والتعليم بهدف الحصول على المواطن الصالح مستقبلا لكن في حال ممارسة العنف المدرسي كما سبق وصفه من قبل فإن ذلك قد ينتج مواطنين يتميزون بشخصيات عنيفة مما ينقلب على البناء الإجتماعي بأكمله أدل من مظاهر الانعكاسات السلبية الناتجة عن الأساليب التربوية غير السليمة والمتميزة بالعنف مما حدث في الجزائر في العشرية الأخير من القرن العشرين في أصابع الاتهام قد وجهت بالدرجة الأولى إلى المؤسسات التربوية التي حدثت في المؤسسات التربوية والتعليمية المباشرة والتي أنتجت الإرهاب.[1]

[1] مجلة البحوث والدراسات الانسانية –جامعة 20 اوت سكيكدة-فيفري 2008 عدد 02

المبحث الثالث:موقف الشرع من العنف وكيفية علاجه

المطلب الأول:موقف الشرع من العنف

يعتبر الإسلام نقيض العنف والقمع لأنه دين التسامح والرحمة والعفو, وهو الدين الذي ينبذ كافة أشكال العنف والإكراه والقسوة في كافة مجالات الحياة وعلى ذلك سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والأئمة الأطهار رضي الله عنهم ومن قبلهم كافة الأنبياء والرسل عليهم السلام الذين دعوا الناس الى الله, ومع ذلك نقرأ بعض الدراسات المسمومة التي حاولت تشويه صورة هذا الدين على أنه دين القوة والغلبة والسيطرة ,ولا ننكر هنا أن بعض الممارسات الخاطئة التي قام بها المسلمون وما يزالون- الإسلام بريء منها- ساهمت في تقديم مادة مناسبة من أجل تحقيق مآربهم وتنفيذ مخططاتهم المكشوفة.

ومن ذلك نذكر بعض الآيات القرآنية التي تحث على السلم وعدم العنف:

قال تعالى:"يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين".[1]

- منهج الرفق في الإسلام فالإسلام ينبذ العنف والإكراه في دعوة الآخرين واعتمد أسلوب مخاطبة العقول بالحجج والبراهين ومخاطبة القلوب بالآيات والمواعظ ...قال تعالى: "ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين".[2]

قال تعالى:" فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين".[3]

قال تعالى:" وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما".[4]

قال تعالى:" الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين"[1]

---

[1]البقرة 208
[2]النحل 125
[3]ال عمران 159
[4]الفرقان 63
[1]-ال عمران134

المطلب الثاني: كيفية الوقاية من العنف

انماط الوقاية: تتميز مداخلات الصحة العمومية فيما يتعلق بطرق الوقاية إلى ثلاث مستويات:

1-الوقاية الأولوية:وهي الأساليب التي تهدف الى منع العنف قبل حدوثه.

2-الوقاية الثانوية:وهي الأساليب التي تركز على أكثر الاستجابات المباشرة على العنف ,كالرعاية قبل الوصول إلى المشفى والخدمات الإسعافية او معالجة الأمراض المنقولة جنسيا التالية للاغتصاب.

3-الوقاية الثالثة:وهي الأساليب التي تركز على الرعاية الطويلة الأمد في أعقاب العنف وإعادة التأهيل وإعادة الدمج مع المجتمع ومحاولات تقليل الوضوح او انقاص العجز الطويل الأمد المرتبط بالعنف.

المطلب الثالث:الحلول وكيفية تفادي العنف المدرسي

ان كشف أسباب ظاهرة العنف المدرسي يشكل الخطوة الاولى لمعالجتها والتصدي لها, لذلك الحلول لمواجهة هذه الظاهرة تندرج تحت بابي العلاج والوقاية:

اولا:علاج ظاهرة العنف المدرسي

نرى ان اي كبح فعال للعنف المدرسي يجب أن يكون مرتبطا بسلسلة عقوبات واضحة محددة تنتمي إلى مجموعة قوانين مترابطة يفرضها مجلس إداري ويجدر أن تنسجم العقوبة مع حجم الجرم, ويتصدى مدير المدرسة للأعمال الصغيرة مثل العنف

الجسدي والاعتداء الجنسي و حمل السلاح وابتزاز المال بالتهديد و بيع المخدرات تحت طائلة القانون المدني.

ثانيا:الوقاية من ظاهرة العنف المدرسي

مسؤولية وزارة التربية ويمكن ترجمتها تحت ثلاثة أبواب:

أ-من الناحية الإنسانية والاجتماعية:

يجب اعطاء أولوية للتربية الأخلاقية وهذا يحتم إيضاح حقوق الطلاب وواجباتهم عبر عقد خطي بين المدرسة من ناحية والطالب وذويه من ناحية أخرى.وعلى المدرسين احترام الطلاب ومساعدتهم في كل مشكلة يواجهونها مثل سوء المعاملة والوصول في الوقت المطلوب وتصحيح الفروض والامتحانات ضمن مهلة محددة وهذا يعني اختيار المدرسين حسب مدروسة تحدد كفاءاتهم ونظرتهم لعملهم وللتلميذ.

ب-من الناحية الإدارية:

يجب اختيار الإداريين على أسس واضحة,تجمع بين الكفاءة العلمية والادارية والرجاحة الخلقية,وكما تستتبع تنشئة المعلمين دورات مستمرة هكذا تستتبع تنشئة الإداريين دورات في التدريب الادارية.

ج-من الناحية التربوية:

ينبغي تنشئة الطلاب منذ المرحلة الابتدائية على التعبير الشفوي والكتابي بلغة جلبة من أجل عرض أفكارهم بوضوح واجتناب الوقوع في الغموض وسوء التفاهم ومن الضروري تقوية روح الإنجاز والإبداع لدى الطلاب عبر توزيع الجوائز واعتماد لوائح الشرف مع تشجيع الطلاب الضعفاء.[1]

1ـــكتاب العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة .محمود سعيد الخولي

الخاتمة

من خلال ما سبق يمكننا القول ان العنف المدرسي من اهم المشكلات التي تعاني منها مدارسنا اليوم ويعتبر العنف المدرسي مشكلة ذات ابعاد وتاثيرات على الحياة المدرسية للتلميذ وخاصة في سن المراهقة هذا مايرجع بتدني علاقاتهم سواء بالادارة او بالاستاذ او بزملائهم كما يتسبب كذلك بتدني مستوى تحصيلهم الدراسي وفي الاخير نستنتج ان العنف المدرسي يؤثر عل الحياة ال

المدرسية باعتبار هذه الاخيرة مجمع من اجل التعليم واكتساب المهارات والخيرات في جو ملائم وخال من العنف.يقتضي منا هذا المقام التذكير باهمية استحضار المفاتيح التربوية الضرورية التالية:

حث التلميذ على استحضار ثقافة الحوار بين اصدقائه واساتذته وعئلته.

اعمال الجهد اللازم من اجل التخفيف من حالات ممارسة العنف.

انخراط الجميع في اعادة سلوك التلميذ الذي يتصف بالعنف.

التقليص من عدد التلاميذ في لقسم الواحد.

تم بحمد الله ومنته.

التوجيهات والتوصيات

نوصي كل مسلم أستاذا كان أو طالبا أو أي شخص بأن يتقي الله ويتبع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وما جاء في سيرته صلى الله عليه وسلم وسيرة أصحابه رضي الله عنهم وأرضاهم ومن تبعهم بإحسان من التابعين وتابعي التابعين خير القرون الثلاثة الذي أوصى بهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه: {خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم}رواه الترمذي

فوالله لو كنا نتبع ما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان للعنف مكانا بيننا فقط يجب علينا الحرص على إستحضار ماقام به عليه الصلاة والسلام هكذا يجب تربية أنفسنا وأبنائنا وإلا ساد الفساد في الأرض.

{هذه الوصية الاولى والاخيرة التي يجب علينا التمسك بها}

والحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

_كتاب العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة .محمود سعيد الخولي

_مجلة البحوث والدراسات الانسانية –جامعة 20 اوت سكيكدة جامعة باتنة 1

–العنف الاشكال والعوامل والنظريات المفسرة له .د.وناسي سهام -فيفري 2008 عدد 02

_مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية {دراسة ميدانية بثناويات مدينة شريعة.تبسة}

_أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن:دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا..جهاد علي السعايدة {دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية,المجلد 41,العدد1, 2014

_لسان العرب لابن منظور –مجلد التاسع- دار الكتب العلمية, بيروت لبنان, ص 307-309-308

_ الضغط النفسي وعلاقته بالعنف المدرسي, دراسة ميدانية لولاية الأغواط

-العنف المدرسي وأثره على الحياة المدرسية للتلاميذ في مرحلة المتوسط دراسة ميدانية

_العنف المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلميذ (دراسة ميدانية"ثانية خالد بن الوليد أنموذجا" مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي .تخصص:تعليمية اللغة العربية زالموسم الجامعي 1435ه/1436